

دراسة مقارنة بين كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق مصر

ابتسام صاحب موسى

مشرق محمد مجول

عارف حاتم هادي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Ebtisam6589@yahoo.com mushriqmj@gmail.Com Arif_20169@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين كتب اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ في العراق ومصر من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الموضوعات العلمية لمواد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بين العراق ومصر؟

٢. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الموضوعات العلمية، للموضوعات النحوية للصف السادس الابتدائي بين العراق ومصر ؟

٣. ما الاقتراحات اللازمة لتطوير منهج اللغة العربية في العراق؟

واستعمل الباحثان منهج تحليل المحتوى الوصفي ؛ لأنه يهدف الى دراسة وتحليل مفردات الموضوع ، والوقوف على اهم مواضع التشابه والاختلاف والمقارنة مع نظيرها وتفسيرها ، وتكون مجتمع البحث من كتب مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق ومصر، وتكونت عينة البحث من كتابي الصف السادس الابتدائي لمادة اللغة العربية في العراق وهما : (كتاب قواعد اللغة العربية وكتاب القراءة العربية) ، وكتابي الصف السادس الابتدائي لمادة اللغة العربية في مصر وهما : (كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول مصحوبا بكتاب الأنشطة والتدريبات وكتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني مصحوبا بكتاب الأنشطة والتدريبات)، وتوصل الباحثان الى النتائج الآتية وعلى النحو الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كتب اللغة العربية في العراق ومصر، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الموضوعات النحوية لكتب اللغة العربية في مصر، وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات منها:

١- تشابهت كتب اللغة العربية بين العراق ومصر في اهتمامها بالناحية الجمالية للكتاب من حيث الصور الملونة التي تعبر عن الموضوع او الفكرة بصورة مشوقة تثير اهتمام التلميذ.

٢- هناك تشابه في مضمون موضوعات النحو مع الاختلاف في عددها.

واوصى الباحثان بدمج مواد اللغة العربية في العراق بكتاب واحد لحصول الفائدة وعدم التفريق بين فروع اللغة العربية، واستحداث كتاباً للأنشطة والتدريبات مصاحباً لكتاب اللغة العربية لمساعدة التلامذة على استرجاع ما تم تعلمه وتنمية التفكير لديهم. واقترح الباحثان اجراء دراسة مقارنة لمناهج اللغة العربية بين العراق ودولة عربية اخرى.

الكلمات المفتاحية : دراسة، مقارنة، كتب، اللغة العربية، السادس الابتدائي، العراق، مصر .

Abstract

The current research aims to identify the similarities and differences in the Arabic language books for the academic year 2014- 2015 between Iraq and Egypt by answering the following questions:

1. Is there a difference statistically significant in scientific themes of the Arabic language to sixth-grade primary between Iraq and Egypt?

2. Is there a difference statistically significant in scientific subjects, themes grammatical sixth-grade primary between Iraq and Egypt?

3. What suggestions for the development of the Arabic language curriculum in Iraq?

And used the researchers approach the descriptive content analysis, because it was aimed at studying and analyzing the vocabulary of the subject, and stand on the most important positions similarities and differences and comparison with her counterpart, interpret, and be the research community of the books of the Arabic language material for a sixth-grade primary in Iraq and Egypt, and the sample consisted search of my book sixth grade Article Arabic in Iraq, namely: (a book Arabic grammar book Arabic reading), and written sixth grade for the Arabic language in Egypt, namely: (book of the Arabic language for the semester first accompanied by a book of activities and exercises and a book of Arabic language second semester accompanied by a book of activities and exercises), They found the following results are as follows: there were no statistically significant differences between the Arabic language books in Iraq and Egypt, and the presence of significant differences in favor of topics grammatical wrote Arabic in Egypt, They found a set of conclusions, including:

1. Arabic language books were similar between Iraq and Egypt in the interest in the aesthetic aspect of the book in terms of color images that reflect the topic or idea more interesting yourself interesting pupil.

2. There is a similarity in the content as topics with some variation in the number.

The researchers recommended merging the Arabic language materials in Iraq copywriters one get interest when you do not differentiate between the branches of the Arabic language, and the introduction of a book activities and exercises companion book of the Arabic language to help students recover what has been learned and the development of thinking they have . He suggested researchers to conduct a comparative study of Arabic language curricula between Iraq and other Arab state.

Keywords: study, compare, books, Arabic, Primary VI, Iraq, Egypt.

الفصل الأول

مشكلة البحث: يؤلف الكتاب المدرسي لطالب معين وفي سن محددة وله خصائص نفسية ومطالب نمو معينة، لذا يجب أن يراعي مؤلفو الكتب المرحلة التي يؤلف لها حاجات الطلاب وميولهم ومدرجاتهم لاسيما بعد أن كشفت لنا الكثير من الدراسات العلمية أن لميول الطالب اثراً في إجاح التعليم ورفع مستوياته ، وان هناك علاقة بين ميول الطالب نحو الموضوع وتحصيله الدراسي ، أي أن الطالب يميل الى موضوع معين يقبل عليه أعلى من طالب آخر لا يميل إليه فتكون نسبة مقروئيته أدنى من الأول (محمود، ٢٠٠٧، ١٥-١٦)، أما اختيار موضوعات الكتب المدرسية المقررة ، فإنه يعتمد على الرأي الشخصي ، وعلى الخبرات الذاتية فقط ، وهذا بدوره يؤدي الى تقديم مواد قرائية صعبة لا في مادتها العلمية فحسب ، وإنما في أسلوبها اللغوي الذي يحد من استيعاب التلاميذ واتصالهم بتلك المواد ، والأمر المذكور آنفا أدى الى ارتفاع الأصوات التي تشكو من صعوبة اللغة التي تكتب بها الكتب المقررة في كثير من المواد الدراسية ، وما يترتب على هذه الصعوبة من إهدار يتمثل في تسرب الطلاب من التعليم ، وما قد ينجم عنه من مشكلات اجتماعية كثيرة (السامرائي، ٢٠٠٤، ٣). وانطلاقاً من هذا كله ولأهمية كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عامة والصف السادس الابتدائي خاصة، وفي ضوء هذه التغييرات ارتأى الباحثان إجراء دراسة مقارنة لهذه المادة مع دولة عربية أخرى ، واختار الباحثان جمهورية مصر العربية ؛ لأنها تعد من الدول المتقدمة في مناهجها التعليمية على المستويين العربي والإقليمي.

ويرى الباحثان أن مقارنة المناهج بين دولة وأخرى ليس شيئاً يسيراً لسببين أولهما : إن كل دولة تتمتع بمنظور تربوي يختلف عن الدول الأخرى ، وثانيهما : إن هناك بعض المفاهيم التربوية والتعليمية تفسر وتفهم بطريقة تختلف عن مفهومها في دولة أخرى مما يجعل المقارنة تحتاج إلى جهد كبير من أجل التوضيح والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف في المناهج بين هذين البلدين الشقيقين.

لذلك يرى الباحثان أن مشكلة البحث تبرز من خلال التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين المناهج الدراسية في بلدين عريقين في حضارتها وهما وادي الرافدين ووادي النيل من طريق تحليل ومقارنة كتابي قواعد اللغة العربية والقراءة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ، وكتابي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني في مصر للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ وعلى النحو الآتي:

١- أوجه التشابه بين الموضوعات العلمية للكتب المنهجية.

٢- أوجه الاختلاف بين الموضوعات العلمية.

٣- ما الاقتراحات اللازمة لتطوير منهج اللغة العربية في العراق؟

أهمية البحث: يشهد العالم اليوم تغييرات واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة كافة، ومن أكبر هذه التغييرات ما نشهده اليوم في مجال العلوم والتكنولوجيا، إذ فرضت هذه التغييرات تأثيراً واضحاً في مجالات الحياة المختلفة عامة، ولاسيما مجال التربية والتعليم ، وهذه التغييرات السريعة تتطلب من المجتمعات الإنسانية ، وأنظمتها التربوية أن تعد الأفراد للتفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه.

ويرى الباحثان أن العراق في سنواته الأخيرة شهد تطورات كبيرة في مستوياته كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وحظيت وزارة التربية بنصيبٍ وافرٍ من هذا التطور ، فقد تغيرت وتطورت مناهجها جميعاً بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الإعدادية ، ومن المناهج التي أجري فيها التغيير والتطوير هي مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية كالقراءة العربية وقواعد اللغة العربية والمحفوظات وغيرها.

وتتال المناهج مركزاً مهماً في العملية التربوية؛ لأنها الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع والتي اشتقت من الفلسفة التربوية له؛ وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها (الريان، ١٩٧٢، ٩).

أما المناهج الدراسية في جمهورية مصر العربية كنانة الله في أرضه همزة الوصل بين الماضي والحاضر وهي بحق أم الدنيا ، وهذا ما يؤكد لنا تاريخها العريق، فإنها تستند في تعليمها للمرحلة الابتدائية إلى فلسفة تربوية واضحة تتضمن نظرة واضحة إلى الكون والحياة والإنسان وتتماشى مع مبادئ المجتمع وقيمه وتطلعاته وتهتم بمشكلات الحاضر في المجتمع وثورة (٢٥) يناير مع تركيز الاهتمام نحو استشراف المستقبل والاستعداد لمواجهة تحدياته بما يسمح بتهيئة التلميذ للعيش في القرن الحادي والعشرين (وزارة التربية والتعليم المصري، ٢٠١١، ٢).

فمن يتأمل مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في وطننا العربي يلمس تفاوتاً واضحاً بينها سواء في تحديد الأهداف أو في اختيار المحتوى أو في تنظيمه أو في أساليب التقويم ولاشك أن دراسة الاتجاهات العامة والسائدة بين هذه المناهج سوف يكشف لنا عن فلسفة كل منهج ، وعن مواطن الاهتمام فيه ، وعن تصور القائمين عليه للمهارات اللغوية والثقافية التي يجب أن يكتسبها المتعلم (طعيمة، ١٩٩٨، ٥٩).

فسبحان الله الذي منح الإنسان عقلاً يفكر به ، وأودعه لساناً يفصحُ عنه، ويبين إنَّ تحديد الروابط بين الكلام المسموع، والفكرة الهائلة في آفاق النفس البشرية يعدُّ أشدَّ تعقيداً وأكثرها طرافةً في آن واحد؛ لأنَّ اللغة ما هي إلا رموز صائتة وصامتة يحدد بها الإنسان تجاربه الحسية والمعنوية، أو بمعنى آخر هي تلك القابلية عند الإنسان لاختراع الرموز بكيفية متعمدة، فاللغة هنا خاصة بالإنسان (الضامن، ١٩٨٩، ١٣٩).

لذلك تعد اللغة من أهم الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة ، فهي أداة تفكير ، فلا تفكير من غير رموز لغوية ، وبقدر ما تكون اللغة دقيقة يكون التفكير دقيقاً ومنتظماً فمن طريقها يمكن للمرء أن يلحظ التطور الفكري للأمم؛ لأنها تعكس ذلك التطور وتنقله إلى الأمم الأخرى، وليست الكلمات سوى أوعية لهذا الفكر (أبو مغلي، ١٩٨٦، ١٠).

لذلك فاللغة وسيلة اتصال فهي تساعد التلاميذ على الاتصال مع الأفراد والجماعات فلها وظيفة تؤديها تتركز في تسهيل عملية التواصل، فهي وسيلة اتصال تتمثل في فنون أربعة هي : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة (فتحي يونس، وآخرون، ١٩٩٦، ٥٤).

وإن المبادئ المهمة في وعي أية أمة لذاتها هي أن ترتقي قدر لغتها فكيف إذا كانت الأمة العربية؟ ولغتها الضاد؟ كيف إذا كان بين المتكلم ولغته من صلات ، فما بين العربي ولغته من صلة تكون معنى من معاني وجوده وكيانه (المبارك، ١٩٧٠، ١٥).

وتنبؤاً باللغة العربية في عصرنا الحديث مكانة بارزة بين اللغات العلمية ، فهي لغة حية نامية ، لا رتكارها على عوامل جديدة للنمو والتطور والازدهار ، وهي الآن لغة يتخاطب بها جميع العالم ، ولغة التدريس في الجامعات والمعاهد والمدارس في الأقطار العربية ، لذلك فهي وسيلة الاستمتاع والتذوق الأدبي ، ووسيلة لتنمية الحس الأدبي ومواطن الجمال ، ومن ثم تساعد على الاتزان العاطفي والوجداني والنفسي فيها نتطلع على أحاسيس الآخرين ، وبها نعبر عن عواطفنا ومشاعرنا وهو اجسنا وهمونا وآمالنا (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٤٩-٥١).

إنَّ اللغة العربية صفة من صفات هذا الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الإيصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون إلى الأجيال وحفظ سلسلة التجارب وبيان مراحلها والتمهيد إلى حلقات جديدة ومراحل جديدة (الطاهر، ١٩٨٤، ١١).

ومن هنا يجد الباحثان سبباً قوياً يدعو إلى الاهتمام باللغة العربية ومناهجها في الوقت الحاضر أكثر مما مضى. فهناك تحدٍ معاصر يواجه الأمة العربية ألا وهو العولمة التي تهدف إلى جعل العالم قرية صغيرة تسيطر عليها الثقافة الغربية بقيمتها المادية والنفسية الساعية إلى إلغاء الخصوصيات في الثقافات القومية وطمس هويتها المميزة بقيمتها الروحية والأخلاقية (الراوي، ٢٠٠١، ٩).

إن المتأمل لمناهج اللغة العربية في التعليم العام في الوطن العربي يلمس تفاوتاً واضحاً بينها سواء في تحديد الأهداف، أو في اختيار المحتوى ، أو في تنظيمه ، أو في أساليب التقويم (طعيمة، ١٩٩٨، ٥٩).

لذا نرى إن كل بلد في العالم يضع خططا عدة لتعليم لغته ، وكذلك الدول العربية فإن كل بلد يضع خططا معينة تتناسب مع مستوى متعلميه وتنشئهم لتعليمهم اللغة العربية ، وأظهرت كثير من الأنظمة التعليمية النامية والمتقدمة اهتماماً بالغة في مرحلة التعليم الأساسي العليا لما فيها من تغيرات أساسية : جسمية ، وعقلية ، ونفسية ، واجتماعية تؤثر في ميولهم واتجاهاتهم .

وفي خطة تعليم اللغة تقسم اللغة إلى فروع عدة وهي النحو، والصرف، والبلاغة ، والأدب ... الخ . ويدرس كل فرع على حدة ويخصص لكل فرع من فروع اللغة درس أو أكثر في الاسبوع الواحد ، وينبغي على المعلم إن

يصحح تصوره لطبيعة اللغة ، وتقسيمها إلى فروع ، إذ إن تقسيم اللغة إلى قراءة وقواعد ونصوص وإملاء وتعبير...تقسيم مصطنع قصد به تيسير العمل في جوانب العملية التربوية المختلفة سواء من حيث خطة الدراسة أو طرق التدريس أو تقويم التلاميذ.. فواقع اللغة العربية هي كل متكامل.. والنمو فيها عملية تراكمية يؤثر كل فرع فيها في الفروع الأخرى كما تؤثر كل مرحلة في غيرها.

أما المرحلة الابتدائية فإنها تعد من أهم المراحل التعليمية فهي الأساس لكل المراحل التعليمية اللاحقة ، فهي تعطي التلاميذ الثقة في مواصلة تعليمهم ، بل التفوق في التعليم ، لذا وجب على المختصين أن يولوها الأهمية القصوى من حيث توفير كافة العناصر التي تقود إلى النجاح ، وإتمام الدراسة بالوجه المطلوب ، وتأتي أهمية المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية والتربوية ، من كونها المرحلة التي تشكل المكونات الأساسية لشخصية الطفل ، بل تتأسس خلالها المراحل المستقبلية لشخصيته (وزارة التربية والتعليم المصري ، ٢٠١١ ، ٢) .
وتتجلى أهمية البحث في الآتي:

١. أهمية اللغة كونها وسيلة اتصال فهي تساعد التلامذة على الاتصال مع الأفراد والجماعات.
 ٢. أهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن ولغة رسول الله وقد كرمها الله تعالى على لغات العالم كله كونها حملت القرآن الكريم.
 ٣. أهمية تدريس فروع اللغة العربية بمنهج متصل وعدم تقسيمها.
 ٤. أهمية المرحلة الابتدائية ؛ لأنها الأساس لكل المراحل التعليمية اللاحقة.
- هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف في كتب اللغة العربية للعلم الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ بين العراق ومصر من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :
١. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الموضوعات العلمية لمواد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بين العراق ومصر؟
 ٢. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الموضوعات العلمية، للموضوعات النحوية للصف السادس الابتدائي بين العراق ومصر؟
 ٣. ما الاقتراحات اللازمة لتطوير منهج اللغة العربية في العراق؟
- حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على:

- ١-كتاب قواعد اللغة العربية الطبعة السابعة ٢٠١٤م للصف السادس الابتدائي في العراق.
- ٢-كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة السابعة ٢٠١٤ م في العراق.
- ٣-كتابي اللغة العربية للفصلين الدراسيين الاول والثاني للصف السادس الابتدائي، طبعة ٢٠١٤-٢٠١٥ ، في مصر.

تحديد المصطلحات :

١. الكتاب المدرسي :

- عرفه (Good) بانه: "كتاب يتناول مادة دراسية محدودة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد يستعمل فيه كمصدر اساسي للمعلومات". (Good, 1973 , 104)
- التعريف الاجرائي للكتاب:** هو المصدر الاول الذي يتعلم منه التلامذة وهو أداة المعلم ودليله المباشر في مهمة التعليم.

٢. القراءة :

• عرفها (الحصري): "بأنها انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار الى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها" (الحصري، ١٩٦٢، ١٣).

أما التعريف الإجرائي (للقراءة): هي عملية عقلية يتم فيها تحويل الحروف والرموز الى أصوات معبرة مسموعة على أن يراعى فيها قواعد القراءة الصحيحة.

٣. قواعد اللغة العربية:

• عرفها (عبدة) بأنها: "مجموعة القوانين التي تتركب بموجبها إجراءات مختلفة، فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصوتية، والقوانين التي تتصل بصياغة الكلمة ووزنها تسمى القوانين الصرفية، والقوانين التي تتصل بنظم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية" (عبدة، ١٩٧٨، ٥٤).

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية: الموضوعات النحوية والصرفية الواردة في كتب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لتلامذة الصف السادس الابتدائية .

اما التعريف الاجرائي لكتب اللغة العربية: الموضوعات النحوية والصرفية والقراءة والانشطة المقرر تدريسها لتلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية أو الاساسية في القطرين الشقيقين العراق ومصر .

٤. التعريف الاجرائي للصف السادس الابتدائي : هو الصف الاخير من المرحلة الابتدائية ، ينتهي بالامتحان الوزاري ومن يجتاز هذا الامتحان من التلامذة ينتقل الى المرحلة المتوسطة أو الصف السابع في نظام التعليم الاساس .

الفصل الثاني/جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية :

الكتاب المدرسي : أداة تعليمية مهمة محفزة للتفكير والابداع، وهو مصدر موثوق بصحته نستقي منه المعرفة بصورة سهلة، كونه يساعد في تنمية المهارات القرائية، وتنمية القدرات العقلية وتزداد أهميته أكثر فأكثر في تدريس اللغات، لأنه الوسيلة الاساسية التي تقدم بوساطتها اللغة للطلبة، وهو الاطار الاساس الذي يحدد القدرات والمهارات والمعارف اللغوية وثيقاً لقاعدة انتقال التعليم فأن ما يتعلمه الطالب من كتب المواد الدراسية الاخرى يتأثر الى حد كبير بما يتدرب عليه من حسن استعمال كتب اللغة والمعلومات والمفاهيم والقيم والمهارات التي يكتسبها تبعاً لذلك.(اسماعيل وسلوى ، ١٩٦٨ ، ١٣-١٤) ، و وله تأثير كبير في التربية والتعليم في العراق لأنه الاداة التي تعبر بصورة شاملة عن محتوى المنهج. (بحري وعافى ، ١٩٨٥ ، ١٩٦) وتعكس أهدافه، فهو أداة مهمة في العملية التعليمية، سواء أكانت هذه الأداة في يد المعلم أم في يد المتعلم، ويمثل الكتاب عنصراً لا غنى عنه في أي برنامج تربوي، فهو دليل أساس لمحتوى البرنامج ولطرائق التدريس ولعمليات التقويم، وهو موجّه نحو أهداف التربية ويرسم الحدود العامة والمفاهيم والقيم التي يحتاج إليها الطلبة والمجتمع معاً في أية مرحلة من مراحل تطوره (الشمري وسعدون، ٢٠٠٥ ، ١٢٥) .

صفات الكتاب المدرسي:

١. يجب أن يكون كل كتاب مدرسي مستوحى من صلب المنهج.

٢. يجب أن يغذي العاطفة الوطنية في نفوس الطلبة وان يوحى بالأخلاق الحميدة.

٣. أن لا يتعرض للدين.

٤. أن يراعي الطرائق والاساليب التربوية المناسبة لكل مادة.

٥. أن تكون نصوصه ومعلوماته موافقة لمستوى الصف الذي أُعدَّ له.
٦. أن يكون غنياً بالألوان والأسئلة والتمرينات الواضحة النافعة.
٧. أن تكون صياغته أنيقة، وورقه غير شفاف وغير فاقع البياض، فالبياض الفاقع يتعب النظر لاسيماً ، اذا اجتمع بسواد الحروف.
٨. أهداف واضحة وارشادات للمدرس.
٩. أسئلة واختبارات.
١٠. الاجابة النموذجية.
١١. أن تكون حروفه كبيرة في الصفوف الثلاثة الاولى ومتوسطة في الصفوف الباقية. (خضير ، ١٩٩٣ ، ٤-٥).

شروط إعداد الكتاب المدرسي : هناك عدد من الشروط الواجب مراعاتها في اعداد الكتاب المدرسي :

أ. من حيث المضمون :

- _ أن تتفق مادته مع الأهداف التربوية بجميع مستوياتها .
- _ أن يكون أسلوبه مبسطاً واضحاً خالياً من اللبس والتعقيد اللغوي .
- _ أن يفرد بعد كل موضوع جزءاً للتمرينات والتدريبات والتطبيقات والأنشطة .
- _ أن تكون مادة الكتاب وأسلوب عرضها منسجمين مع مرحلة نضج المتعلم فلا يكونان فوقه ولا تحته كثيراً.
- _ أن يكون الكتاب مشوقاً وجذاباً بمادته العلمية وطريقة عرضها .
- _ أن يلتزم بالنهج وخطوطه العريضة .
- _ أن يكون مناسباً لعدد الحصص المقررة في الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.
- _ أن يراعي الحدثة العلمية في أسلوب عرضه (حمادنه وخالد، ٢٠١٢ ، ٢١٦) .

ب. من حيث الشكل :

- _ أن يكون حجم الحروف معقولاً مع الابتعاد عن استعمال الحروف الصغيرة حرصاً على سلامة بصر المتعلمين، كما ينبغي التنوع في أحجام الحروف فيستعمل حجم للعنوانات الرئيسة وحجم آخر للعناوين الجانبية، وحجم ثالث للشرح الاعتيادي .
- _ أن تكون الصور ملونة والأشكال واضحة .
- _ أن تبذل عناية فائقة في طباعة الكتب لتكون خالية من الاخطاء المطبعية .
- _ أن يكون الكتاب متيناً في التجليد وأن يستعمل فيه ورق وغلاف جيدان .
- _ أن يكون حجم الكتب معقولاً بالنسبة لقياسات الطول والعرض وبالنسبة للعدد الصفحات .
- _ العناية بتصميم الغلاف وجعله جذاباً ومعبّراً قدر الإمكان (صيري وزينب، ٢٠١١ : ١٦٤-١٦٥) .

طرق تأليف الكتاب المدرسي :

- أ. طريقة التكاليف:تقوم الهيئة المسؤولة عن تأليف الكتاب المدرسي بتكليف شخص، أو مجموعة من الأشخاص بتأليف الكتاب والدليل طبقاً لموصفات وشروط معينة، ومقابل مكافآت مالية مناسبة .
- ب. طريقة الاعلان أو المسابقة:وهي طريقة شائعة في تأليف الكتب الدراسية، تقوم وزارة التربية عادة بالإعلان عن مسابقة لتأليف الكتب مقابل أجر معين، ويوضّح في الإعلان المواد الدراسية التي تألف فيها

الكتب والفصول، والمراحل التي تُولف لها، كما توضّح الشروط والمواصفات اللازمة لها (عبد الحق، ١٦٨: ٢٠٠٩).

ت. طريقة اللجان: تقوم الوزارة بتأليف عدد من اللجان، وكل لجنة مسؤولة عن تأليف الكتاب الخاص بها، ومن عيوب هذه الطريقة أنها تحتاج إلى أوقات طويلة، وقد لا يكون الانتاج بالمستوى المطلوب أو كما هو متوقع (نصيرات، ٢٠٠٦ : ٢٢٨).

المحور الثاني: دراسات السابقة :

١- دراسة رميض: أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى تعرف موقع مناهج الجامعات العراقية بقسم التاريخ ومرتبعتها بين الجامعات العربية، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث جداول بيانية احصائية يتم فيها تسجيل اهم نقاط الاختلاف والتشابه بين الموضوعات والفصول وعدد الحصص.

وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية:

- مناهج الجامعات المغربية نالت المرتبة الاولى.
 - مناهج الجامعات المصرية نالت المرتبة الثانية .
 - مناهج الجامعات العراقية نالت المرتبة الثالثة.
 - مناهج الجامعات الاردنية نالت المرتبة الرابعة .
 - مناهج الجامعات الكويتية نالت المرتبة الخامسة.
 - مناهج الجامعات الليبية نالت المرتبة السادسة.
- (رميض، ٢٠٠٨، ١-٣)

٢- دراسة الربيعي: أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى المقارنة بين كتاب الرياضيات المدرسي للصف السادس العلمي في العراق بكتاب الرياضيات المدرسي للصف الثالث الثانوي القسم العلمي في اليمن، وشملت عينة البحث الحالي كتابي الرياضيات للصف السادس العلمي في العراق وكتاب الرياضيات للصف الثالث الثانوي في اليمن ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استمارة تضمنت ثلاثة محاور هي(عنوانات الموضوعات في الكتاب - وعدد الصفحات - ونسبتها المئوية)، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:

- وجود تشابه واضح في الفصول وعددها مع بعض الاختلاف في المواضيع.
- تفوق الكتاب اليمني على الكتاب العراقي في خمسة عشر موضوعاً ، بينما الكتاب العراقي سبعة موضوعات فقط.
- الكتاب العراقي يتناسب مع مستوى الطالب في المرحلة الاعدادية ، لكن يفتقر لبعض الموضوعات التي تتعلق بالرياضيات الجامعية.
- الكتاب اليمني مكثف ومطول وكثير شمولية من الكتاب العراقي ، وطريقة عرضه للفصول سهلة تتناسب والفروق الفردية.

واوصت الدراسة بتوصيات عدة منها : اضافة موضوع المشتقة وتكامل كل من اللوغارتيمة والاسية (٩،٦١) و اضافة المحاذي المائل لموضوع رسم الدوال؛ لأن منهج العراق مقتصر على المحاذيين الاقي والعمودي(الربيعي، ٢٠٠٩، ١٣٩-١٥٩)

٣- دراسة الصائغ: أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي (تصميم نظام تعليمي افتراضي)، وشملت عينة البحث (١٠٠) طالباً في الصف الاول المتوسط و(٢٥) مدرسا ومدرسة، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة برنامج تعليمي افتراضي لمادة الجغرافية للصف

- الاول المتوسط ، وتم اعداد استبانتيين للطلبة والمدرسين للتعرف على مدى الاستفادة من البرنامج التعليمي ، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:
- ان التعليم الافتراضي خطوة مهمة وفعالة في تطوير العملية التعليمية في العالم العربي بصورة عامة والعراق بصورة خاصة.
- ان التعليم الافتراضي وفر المساندة لأعضاء الهيئة التدريسية على توصيل المادة.
- وفر التعليم الافتراضي المرونة في التعلم (الصائغ، ٢٠٠٩، ٧٩-٨٩) .
- ٤- دراسة عيسى : اجريت الدراسة في مصر كلية التربية عين شمس، ورمت الى تعرف صيغ التربية الدولية بمرحلة التعليم الثانوي في مصر وبعض دول غرب اوربا ، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث منهج" جورج بيرداي "بخطواته الاربعة : الوصف ، والتحليل والتفسير، والمقابلة ، والمقارنة . وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:
- ان أنشطة التربية الدولية المنفذة في التعليم الثانوي في مصر تحتاج الى وضع خطة قومية على وفق برنامج محدد تسير عليه.
- ان مشاركة كليات التربية والمؤسسات البحثية التربوية تحتاج الى مزيد من العناية من اجل توضيح مفهوم التربية الدولية وأنشطة مشروع شبكة المدارس المنتسبة واندية اليونسكو (عيسى، ٢٠١٤، ١٠-١٠) .
- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :
- ١. الأهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة أمّا الدراسة الحالية فأنها تهدف الى اجراء دراسة مقارنة بين منهجي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق ومصر.
- ٢. المنهجية : اتفقت الدراسات السابقة في منهجية البحث في اتباعها المنهج الوصفي.
- ٣. العينات: تباينت عينات الدراسة السابقة وذلك حسب طبيعة الدراسة والبلد الذي اجريت فيه ، اما عينة الدراسة الحالية فهي كتاب قواعد اللغة العربية والقراءة للصف السادس الابتدائي في العراق وكتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في مصر .
- ٤. الاداة: اتفقت الدراسات السابقة جميعها في استعمالها استمارة اداة للبحث.
- ٥. الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث وهذا يتلاءم مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته

- اولا- منهج البحث: ان المنهج المناسب لإجراءات البحث الحالي هو تحليل المحتوى الوصفي ؛ لأنه يهدف الى دراسة وتحليل مفردات الموضوع ، والوقوف على اهم مواضع التشابه والاختلاف والمقارنة مع نظيرها وتفسيرها والخروج بأهم الاستنتاجات والمقترحات
- ثانيا- مجتمع البحث :تكون مجتمع البحث من كتب مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق ومصر.
- عينة البحث : تكونت عينة البحث من الاتي:
- كتابي الصف السادس الابتدائي لمادة اللغة العربية في العراق وهما : (كتاب قواعد اللغة العربية وكتاب القراءة العربية).

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

- كتابي الصف السادس الابتدائي لمادة اللغة العربية في مصر وهما : (كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول مصحوبا بكتاب الأنشطة والتدريبات وكتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني مصحوبا بكتاب الأنشطة والتدريبات) وكما مبين في جدول (١).

جدول (١) مفردات كتاب قواعد اللغة العربية في العراق

ت	اسم الموضوع	الصفحة	ت	اسم الموضوع	الصفحة
١	النكرة والمعرفة	٩-٥	١٢	المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)	٦٠-٥٧
٢	بعض انواع المعارف المعرف بـ (أل)	١٢-١٠	١٣	اعراب الفعل المضارع رفع الفعل المضارع	٦٤-٦١
٣	العلم	١٥-١٣	١٤	نصب الفعل المضارع	٦٧-٦٥
٤	المعرف بالإضافة	١٨-١٦	١٥	جزم الفعل المضارع	٧٢-٦٨
٥	المبتدأ والخبر	٢٤-١٩	١٦	الأفعال الخمسة وعرابها	٧٧-٧٣
٦	كان واخواتها	٢٩-٢٥	١٧	المتنى وعرابه	٨٢-٧٨
٧	ان واخواتها	٣٥-٣٠	١٨	جمع المذكر السالم	٨٨-٨٣
٨	الفاعل	٤٠-٣٦	١٩	جمع المؤنث السالم وعرابه	٩٤-٨٩
٩	المفعول به	٤٦-٤١	٢٠	جمع التكسير	٩٨-٩٥
١٠	نائب الفاعل	٥١-٤٧	٢١	الاسماء الخمسة	١٠٣-٩٩
١١	المفعول المطلق	٥٦-٥٢	٢٢	الصفة (النعته)	١٠٨-١٠٤
			٢٣	تمرينات عامة للمراجعة	١١٠-١٠٩

اما كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي يتضمن (٥٠) موضوعا و جدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) مفردات مادة القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق

ت	الموضوع	الصفحة	ت	الموضوع	الصفحة
١	من القرآن الكريم- من سورة لقمان (للدرس)	٧-٥	٢٦	المحادثة والتعبير الكتابي/ علم بلادي	٦٨
٢	من الحديث الشريف -حديث السفينة (للدرس)	١١-٨	٢٧	الكرم	٧١-٦٩
٣	من ماثور القول-وصية علي (عليه السلام)	١٢-١٤	٢٨	اصحاب الحرف - شعر- محمد الهراوي (للدرس)	٧٣-٧٢
٤	لذة الابداع/ ميخائيل نعيمة	١٥-١٧	٢٩	التعبير (الطاووس) للدرس	٧٤
٥	تحية المدرسة -شعر محمد الهراوي (للدرس)	١٨-٢٠	٣٠	حقوق الاطفال	٧٧-٧٥
٦	المحادثة والتعبير الكتابي-يوم لا انساه	٢١	٣١	انا انسان-شعر-محمد جبار حسن -للحفظ	٧٨
٧	المنابرة	٢٢-٢٣	٣٢	ابن سينا والمريض	٨١-٧٩
٨	من ماثور القول خطبة ابي بكر (رضي الله عنه) للحفظ	٢٤-٢٦	٣٣	المحادثة والتعبير الكتابي - العراق وطني	٨٢
٩	اتقان العمل	٢٧-٢٨	٣٤	موطني - نشيد-ابراهيم طوقان	٨٦-٨٣
١٠	المحادثة والتعبير الكتابي-نشرة جدارية	٢٩	٣٥	حلم معن بن زائدة	٩٢-٨٧
١١	بهلول والناس	٣٠-٣٣	٣٦	الاعتماد على النفس	٩٦-٩٣
١٢	العنب	٣٤-٣٥	٣٧	المحادثة والتعبير الكتابي- بغداد	٩٧
١٣	البستاني -شعر -فايد العمروسي	٣٦-	٣٨	الوقت الثمين-شعر-كامل	١٠٠-٩٨

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

(للحفظ)	٣٧	الكيلاني (للدروس)	
١٤ المحادثة والتعبير الكتابي - الحديقة المدرسية	٣٨	٣٩ وافق شن طبقة	١٠١ - ١٠٤
١٥ ابو عثمان الجاحظ وامه	٣٩ - ٤٤	٤٠ حكم معقول	١٠٥ - ١٠٨
١٦ نزاهة الحاكم	٤٥ - ٤٨	٤١ المحادثة والتعبير الكتابي - مجلة والفرات	١٠٩
١٧ من دعاء طاغور	٤٩ - ٥٠	٤٢ زرقاء اليمامة	١١٠ - ١١٥
١٨ المحادثة والتعبير الكتابي - الصدق	٥١	٤٣ اسرتي (حسين عطية السلطاني)	١١٦ - ١١٨
١٩ الامانة	٥٢ - ٥٣	٤٤ الوقاية من الالغام	١١٩ - ١٢١
٢٠ ايام العطل	٥٤ - ٥٥	٤٥ عيد المعلم	١٢٢ - ١٢٥
٢١ المحادثة والتعبير الكتابي - مصايف بلادنا	٥٦	٤٦ التعبير - المعلم	١٢٦
٢٢ عيد الكفيف العالمي . د خليل محمد ابراهيم	٥٧ - ٥٩	٤٧ عاقبة الوشاية	١٢٧ - ١٢٩
٢٣ نشيد النزاهة - د. عبد العباس عبد الجاسم - للحفظ	٦٠ - ٦١	٤٨ خليل بن احمد الفراهيدي	١٣٠ - ١٣٣
٢٤ محاسبة الولاة	٦٢ - ٦٤	٤٩ جمال الطبيعة - شعر - ابة القاسم الشابي	١٣٤ - ١٣٦
٢٥ الحرية/ للمنفلوطي	٦٥ - ٦٧	٥٠ المدرسة المستنصرية	١٣٧ - ١٤٠

اما منهج مصر يتضمن كتابين هما : كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول ويصاحبه كتاب الانشطة والتدريبات، ويتضمن الكتاب ثلاث وحدات كل وحدة لها عنوان وكالاتي:

الوحدة الاولى تحمل عنوان- حياتك بين يديك- وتتضمن خمسة دروس هي :مراجعة عامة لما سبق دراسته، ونص قراني، وشعر، فضلا عن موضوع نحوي واحد.

الوحدة الثانية تحمل عنوان-نوادير وطرائف- وتتضمن خمسة دروس، فضلا عن موضوعين نحويين.

الوحدة الثالثة تحمل عنوان - القبعات البيضاء- وتتضمن ستة دروس، فضلا عن موضوعين نحويين .

وجداول (٣) يبين محتويات كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول في مصر:

جدول (٣) كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في مصر

ت	الموضوع	الصفحة
١	الوحدة الاولى: حياتك بين يديك كيف تصنع حياتك؟ مفتاح النجاح الماضي والحاضر والمستقبل قواعد وتطبيقات: انواع الخبر نصائح اب (قران كريم) كن قويا (شعر: محمد غنيم)	٢ ٦ ١٠ ١٣ ١٦ ١٩
٢	الوحدة الثانية: نوادر وطرائف ذكاء صبي قواعد وتطبيقات: كان واخواتها من نوادر جحا قواعد وتطبيقات: انواع خبر (كان) واخواتها المنصور .. والطيور الحذاء العجيب البخيل والدجاجة (شعر: محمد عثمان جلال)	٢٤ ٢٧ ٣٠ ٣٤ ٣٦ ٤٠ ٤٣
٣	الوحدة الثالثة: القبعات البيضاء	

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤: ٢٠١٧

٤٨	رغبة نبيلة
٥٢	زيارة مفاجأة
٥٦	قواعد وتطبيقات: ان واخواتها
٥٨	تخطيط رائع
٦٢	قواعد وتطبيقات: انواع خبر(ان) واخواتها
٦٤	يوم لا ينسى
٦٨	اخي .. الانسان (شعر: عيسى الناعوري)
٧٣	الدين المعاملة (حديث شريف)

وجداول (٤) يتضمن كتاب الانشطة والتدريبات للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الاول في مصر
المفردات الآتية:

جدول (٤) كتاب الانشطة والتدريبات للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الاول في مصر

ت	الموضوع	الصفحة
١	الوحدة الاولى: حياتك بين يديك كيف تصنع حياتك؟ مفتاح النجاح الماضي والحاضر والمستقبل قواعد وتطبيقات نصائح اب كن قويا تدريبات عامة وانشطة على الوحدة الاولى	٦-٢ ٨-٧ ١٠-٩ ١٢-١١ ١٤-١٣ ١٧-١٥ ٢٢-١٨
٢	الوحدة الثانية: نوادر وطرائف ذكاء صبي قواعد وتطبيقات: كان واخواتها من نوادر جحا قواعد وتطبيقات: انواع خبر(كان) واخواتها المنصور .. والطيور الحذاء العجيب البخيل والدجاجة تدريبات عامة وانشطة على الوحدة الثانية	٢٤ ٢٧-٢٦ ٢٩-٢٨ ٣٠ ٣٢-٣١ ٣٤-٣٣ ٣٦-٣٥ ٤٠-٣٧
٣	الوحدة الثالثة: القبعات البيضاء رغبة نبيلة زيارة مفاجأة قواعد وتطبيقات: ان واخواتها تخطيط رائع قواعد وتطبيقات: انواع خبر(ان) واخواتها يوم لا ينسى اخي .. الانسان الدين المعاملة تدريبات عامة وانشطة على الوحدة الثالثة اسئلة عامة على منهج اللغة العربية نماذج استرشادية النموذج الاسترشادي الاول النموذج الاسترشادي الثاني النموذج الاسترشادي الثالث النموذج الاسترشادي الرابع النموذج الاسترشادي الخامس النموذج الاسترشادي السادس النموذج الاسترشادي السابع	٤٣-٤٢ ٤٥-٤٤ ٤٦ ٤٨-٤٧ ٤٩ ٥٢-٥٠ ٥٥-٥٣ ٥٨-٥٦ ٦٢-٥٩ ٧٩-٦٣ ٨١-٨٠ ٨٣-٨٢ ٨٦-٨٤ ٨٩-٨٧ ٩٣-٩٠ ٩٦-٩٤ ١٠٠-٩٧

اما كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني في مصر يتضمن ثلاث وحدات

هي:

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤: ٢٠١٧

الوحدة الاولى: تحمل عنوان - لست وحدك - وتتضمن خمسة موضوعات من ضمنها حديث نبوي شريف ،وشعر ،فضلا عن قواعد وتطبيقات.

الوحدة الثانية :تحمل عنوان - من الحياة - وتتضمن خمسة موضوعات من ضمنها شعر ، فضلا عن موضوعين نحويين .

الوحدة الثالثة : تحمل عنوان - حدث في الغابة - وتتضمن ستة موضوعات من ضمنها اية قرآنية ،وشعر فضلا عن موضوعين نحويين . وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) مفردات كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني في مصر

ت	الموضوع	الصفحة
١	الوحدة الاولى :لست وحدك دعنا نتحاور قواعد وتطبيقات :الاسماء الخمسة واعرابها اهلا وسهلا (انت حر ما لم تضر) حديث شريف. الحياة.. دائما اثنان (كلنا احباب)الشاعر السوداني :حاج احمد الطيب تدريبات عامة	٢ ٦ ٨ ١٢ ١٦ ٢٠
٢	الوحدة الثانية :من الحياة الاعلان عن المسابقة قواعد وتطبيقات :اعراب الفعل المضارع في منتصف الطريق قواعد وتطبيقات :الافعال الخمسة واعرابها الصديقان وكعكة السكر وتحققت المعجزة (ايام الطفولة)الشاعر التونسي :ابو القاسم الشابي تدريبات عامة	٢٦ ٣٠ ٣٥ ٣٩ ٤١ ٤٥ ٤٩
٣	الوحدة الثالثة :حدث في الغابة المشهد الاول-دعوة الملك قواعد وتطبيقات: النعت او الصفة المشهد الثاني -اجتماع عند العرين قواعد وتطبيقات :الحال المشهد الثالث-لا للحرب ..نعم للسلام المشهد الاخير -معنى الوطن آداب سامي (قران كريم) (وطني)الشاعر :احمد مخيمر	٤٥ ٥٨ ٦٠ ٦٤ ٦٦ ٧٠ ٧٤ ٧٨

اما جدول (٦) فانه يوضح كتاب الانشطة والتدريبات للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني في مصر ويتضمن الاتي:

جدول (٦) يوضح محتوى كتاب الانشطة والتدريبات للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني في مصر

ت	الموضوع	الصفحة
١	الوحدة الاولى :لست وحدك دعنا نتحاور قواعد وتطبيقات :الاسماء الخمسة واعرابها اهلا وسهلا انت حر ما لم تضر الحياة.. دائما اثنان كلنا احباب(الشاعر السوداني :حاج احمد الطيب) تدريبات عامة على الوحدة الاولى	٢-٣ ٤ ٥-٦ ٧-٨ ٩-١٠ ١١-١٣ ١٤-١٦

٢	الوحدة الثانية :من الحياة الاعلان عن المسابقة قواعد وتطبيقات :اعراب الفعل المضارع في منتصف الطريق قواعد وتطبيقات :الافعال الخمسة واعرابها الصديقان وكعكة السكر وتحققت المعجزة ايام الطفولة(الشاعر التونسي :ابو القاسم الشابي) تدريبات عامة على الوحدة الثانية	٢٠-١٨ ٢٢-٢١ ٢٤-٢٣ ٢٥ ٢٨-٢٦ ٣٠-٢٩ ٣٣-٣١ ٣٦-٣٤
٣	الوحدة الثالثة :حدث في الغابة المشهد الاول-دعوة الملك قواعد وتطبيقات: النعت او الصفة المشهد الثاني -اجتماع عند العرين قواعد وتطبيقات :الحال المشهد الثالث-لا للحرب ..نعم للسلام المشهد الاخير -معنى الوطن آداب سامية وطني(الشاعر :احمد مخيمر) تدريبات عامة على الوحدة الثالثة اسئلة عامة على منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني النموذج الاسترشادي الاول النموذج الاسترشادي الثاني النموذج الاسترشادي الثالث النموذج الاسترشادي الرابع النموذج الاسترشادي الخامس النموذج الاسترشادي السادس النموذج الاسترشادي السابع	٣٩-٣٨ ٤٠ ٤٢-٤١ ٤٣ ٤٥-٤٤ ٤٧-٤٦ ٤٩-٤٨ ٥٢-٥٠ ٥٥-٥٣ ٦٤-٥٧ ٦٧-٦٥ ٧٠-٦٨ ٧٣-٧١ ٧٦-٧٤ ٧٩-٧٧ ٨٢-٨٠ ٨٥

ثالثاً- اداة البحث اعد الباحثان استمارة تضمنت ثلاثة محاور اساسية هي :اسماء الموضوعات ، وعدد الصفحات لكل موضوع، والنسبة المئوية لكل موضوع ،وجداول (٧) يبين النسب المئوية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق :

جدول(٧) النسب المئوية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق

ت	اسم الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية	ت	اسم الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	النكرة والمعرفة	٥	٤,٦	١٢	المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)	٤	٣,٧
٢	بعض انواع المعارف (المعرف ب أل)	٦	٥,٥	١٣	اعراب الفعل المضارع رفع الفعل المضارع	٤	٣,٧
٣	العلم	٣	٢,٨	١٤	نصب الفعل المضارع	٣	٢,٨
٤	المعرف بالإضافة	٣	٢,٨	١٥	جزم الفعل المضارع	٥	٤,٦
٥	المبتدأ والخبر	٦	٥,٥	١٦	الافعال الخمسة واعرابها	٥	٤,٦
٦	كان واخواتها	٥	٤,٦	١٧	المتنى وعرابه	٥	٤,٦
٧	ان واخواتها	٦	٥,٥	١٨	جمع المذكر السالم	٦	٥,٥
٨	الفاعل	٥	٤,٦	١٩	جمع المؤنث السالم واعرابه	٦	٥,٥
٩	المفعول به	٦	٥,٥	٢٠	جمع التكسير	٤	٣,٧
١٠	نائب الفاعل	٥	٤,٦	٢١	الاسماء الخمسة	٥	٤,٦
١١	المفعول المطلق	٥	٤,٦	٢٢	الصفة(النعت)	٥	٤,٦
				٢٣	تمرينات عامة للمراجعة	٢	١,٨

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤: ٢٠١٧

وجداول (٨) يبين النسب المئوية لموضوعات القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق:

جدول(٨) النسب المئوية لموضوعات القراءة العربية في العراق

ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية	ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	من القرآن الكريم - من سورة لقمان (للدرس)	٣	٢,٢	٢٦	المحادثة والتعبير الكتابي/ علم بلادي	١	٠,٧
٢	من الحديث الشريف - حديث السفينة (للدرس)	٤	٢,٩	٢٧	الكرم	٣	٢,٢
٣	من مآثور القول -وصية علي(عليه السلام)	٣	٢,٢	٢٨	اصحاب الحرف - شعر- محمد الهراوى (للدرس)	٢	١,٤٧
٤	لذة الابداع/ ميخائيل نعيمة	٣	٢,٢	٢٩	التعبير الطاووس (للدرس)	١	٠,٧
٥	تحية المدرسة -شعر محمد الهراوى- (للدرس)	٣	٢,٢	٣٠	حقوق الاطفال	٣	٢,٢
٦	المحادثة والتعبير الكتابي-يوم لا انساه	١	٠,٧	٣١	انا انسان-شعر-محمد جبار حسن -للحفظ	١	٠,٧
٧	المثابرة	٢		٣٢	ابن سينا والمريض	٣	٢,٢
٨	من مآثور القول خطبة ابي بكر(رضي الله عنه) (للحفظ)	٣	٢,٢	٣٣	المحادثة والتعبير الكتابي - العراق وطني	١	٠,٧
٩	اتقان العمل	٢	١,٤٧	٣٤	موطني-نشيد-ابراهيم طوقان	٤	٢,٩
١٠	المحادثة والتعبير الكتابي-نشرة جدارية	١	٠,٧	٣٥	حلم معن بن زائدة	٦	٤,٤
١١	بهلول والناس	٤	٢,٩	٣٦	الاعتماد على النفس	٤	٢,٩
١٢	العنب	٢	١,٤٧	٣٧	المحادثة والتعبير الكتابي- بغداد	١	٠,٧
١٣	البستاني -شعر -فايد العمروسي - للحفظ	٢	١,٤٧	٣٨	الوقت الثمين-شعر- كامل الكيلاني- للدرس	٣	٢,٢
١٤	المحادثة والتعبير الكتابي-الحديقة المدرسية	١	٠,٧	٣٩	وافق شن طبقة	٤	٢,٩
١٥	ابو عثمان الجاحظ وامه	٦	٤,٤	٤٠	حكم معقول	٤	٢,٩
١٦	نزاهة الحاكم	٤	٢,٩	٤١	المحادثة والتعبير الكتابي-دجلة والفرات	١	٠,٧
١٧	من دعاء طاغور	٢	١,٤٧	٤٢	زرقاء اليمامة	٦	٤,٤
١٨	المحادثة والتعبير الكتابي -الصديق	١	٠,٧	٤٣	اسرتي شعرحسين عطية السلطاني	٣	٢,٢
١٩	الامانة	٢	١,٤٧	٤٤	الوقاية من الالغام	٣	٢,٢
٢٠	ايام العطل	٢	١,٤٧	٤٥	عيد المعلم	٤	٢,٩
٢١	المحادثة والتعبير الكتابي -مصايف بلادنا	١	٠,٧	٤٦	التعبير - المعلم	١	٠,٧
٢٢	عيد الكفيف العالمي . د خليل محمد ابراهيم	٣	٢,٢	٤٧	عاقبة الوشاية	٣	٢,٢
٢٣	نشيد النزاهة -د.عبد العباس عبد الجاسم - للتحفظ	٢	١,٤٧	٤٨	الخليل بن احمد الفراهيدي	٤	٢,٩
٢٤	محاسبة الولاة	٣	٢,٢	٤٩	جمال الطبيعة-شعر- ابو القاسم الشابي	٣	٢,٢

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

٢٥	الحرية/ للمنفلوطي	٣	٢,٢	٥٠	المدرسة المستنصرية	٤	٢,٩
----	-------------------	---	-----	----	--------------------	---	-----

وجداول (٩) يبين النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول للصف السادس الابتدائي في مصر:

جدول (٩) النسبة المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول في مصر

ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	الوحدة الاولى: حياتك بين يديك كيف تصنع حياتك؟ مفتاح النجاح الماضي والحاضر والمستقبل قواعد وتطبيقات: انواع الخبر نصائح اب (قران كريم) كن قويا (شعر: محمد غنيم)	٤ ٤ ٣ ٣ ٣ ٤	٥,٤٨ ٥,٤٨ ٤,١١ ٤,١١ ٤,١١ ٥,٤٨
٢	الوحدة الثانية: نواذر وطرائف ذكاء صبي قواعد وتطبيقات: كان واخواتها من نواذر جحا قواعد وتطبيقات: انواع خبر (كان) واخواتها المنصور .. والطيور الحذاء العجيب البخيل والدجاجة (شعر: محمد عثمان جلال)	٣ ٣ ٤ ٢ ٤ ٣ ٤	٤,١١ ٤,١١ ٥,٤٨ ٢,٧٤ ٥,٤٨ ٤,١١ ٥,٤٨
٣	الوحدة الثالثة: القبعات البيضاء رغبة نبيلة زيارة مفاجأة قواعد وتطبيقات: ان واخواتها تخطيط رائع قواعد وتطبيقات: انواع خبر (ان) واخواتها يوم لا ينسى اخى .. الانسان (شعر: عيسى الناعوري) الدين المعاملة (حديث شريف)	٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٥ ٤	٥,٤٨ ٥,٤٨ ٢,٧٤ ٥,٤٨ ٢,٧٤ ٥,٤٨ ٦,٨٥ ٥,٤٨
المجموع		٧٣	١٠٠%

وجداول (١٠) يبين النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية الانشطة والتدريبات للفصل الدراسي للصف السادس الابتدائي الاول في مصر.

جدول (١٠) النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية الانشطة والتدريبات للفصل الدراسي للصف

السادس الابتدائي الاول في مصر

ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	الوحدة الاولى: حياتك بين يديك كيف تصنع حياتك؟ مفتاح النجاح الماضي والحاضر والمستقبل قواعد وتطبيقات: انواع الخبر نصائح اب (قران كريم) كن قويا (شعر: محمد غنيم) تدريبات عامة وانشطة على الوحدة الاولى	٦ ٢ ٢ ٢ ٢ ٣ ٥	٦% ٢% ٢% ٢% ٢% ٣% ٥%
٢	الوحدة الثانية: نواذر وطرائف ذكاء صبي قواعد وتطبيقات: كان واخواتها من نواذر جحا قواعد وتطبيقات: انواع خبر (كان) واخواتها	١ ٢ ٢ ١	١% ٢% ٢% ١%

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

٢	٢	المنصور .. والطيور
٢	٢	الحذاء العجيب
٢	٢	البخيل والدجاجة (شعر :محمد عثمان جلال)
٤	٤	تدريبات عامة وانشطة على الوحدة الثانية
٢	٢	الوحدة الثالثة :القبعات البيضاء
٢	٢	رغبة نبيلة
٢	٢	زيارة مفاجأة
١	١	قواعد وتطبيقات :ان واخواتها
٢	٢	تخطيط رائع
١	١	قواعد وتطبيقات :انواع خبر (ان) واخواتها
٣	٣	يوم لا ينسى
٥	٥	اخي .. الانسان (شعر :عيسى الناعوري)
٣	٣	الدين المعاملة (حديث شريف)
٤	٤	تدريبات عامة وانشطة على الوحدة الثالثة
١٦	١٦	اسئلة عامة على منهج اللغة العربية
٢	٢	نماذج استرشادية
٢	٢	النموذج الاسترشادي الاول
٢	٢	النموذج الاسترشادي الثاني
٣	٣	النموذج الاسترشادي الثالث
٣	٣	النموذج الاسترشادي الرابع
٤	٤	النموذج الاسترشادي الخامس
٣	٣	النموذج الاسترشادي السادس
٤	٤	النموذج الاسترشادي السابع
١٠٠	١٠٠	المجموع

وجداول (١١) يبين النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني في مصر :

جدول (١١) النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الثاني في مصر

ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	الوحدة الاولى :لست وحدك دعنا نتحاور قواعد وتطبيقات :الاسماء الخمسة واعرابها اهلا وسهلا انت حر ما لم تضر (حديث شريف . الحياة .. دائما اثنان (كلنا احباب)الشاعر السوداني :حاج احمد الطيب تدريبات عامة	٣ ٢ ٣ ٤ ٣ ٤ ١	٤,٣ ٢,٩ ٤,٣ ٥,٧ ٤,٣ ٥,٧ ١,٤٣
٢	الوحدة الثانية :من الحياة الاعلان عن المسابقة قواعد وتطبيقات :اعراب الفعل المضارع في منتصف الطريق قواعد وتطبيقات :الافعال الخمسة واعرابها الصديقان وكعكة السكر وتحققت المعجزة (ايام الطفولة)الشاعر التونسي :ابو القاسم الشابي تدريبات عامة	٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٣ ١	٥,٧ ٥,٧ ٥,٧ ٢,٩ ٥,٧ ٥,٧ ٤,٣ ١,٤٣
٣	الوحدة الثالثة :حدث في الغابة المشهد الاول -دعوة الملك قواعد وتطبيقات :النعت او الصفة المشهد الثاني -اجتماع عند العرين قواعد وتطبيقات :الحال المشهد الثالث -لا للحرب .. نعم للسلام المشهد الاخير -معنى الوطن آداب سامية (قران كريم) (وطني)الشاعر :احمد مخيمر تدريبات عامة	٣ ٢ ٣ ٢ ٣ ٣ ٤ ٣ ١	٤,٣ ٢,٩ ٤,٣ ٢,٩ ٤,٣ ٤,٣ ٥,٧ ٤,٣ ١,٤٣

المجموع	٧٠	١٠٠ %
---------	----	-------

وجداول (١٢) يبين النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية الأنشطة والتدريبات للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني في مصر.

جدول (١٢) النسب المئوية لموضوعات كتاب اللغة العربية الأنشطة والتدريبات للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني في مصر

ت	الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	الوحدة الاولى: تلت وحدك دعنا نتحاور قواعد وتطبيقات: الاسماء الخمسة واعرابها اهلا وسهلا انت حر ما لم تضر ،حديث شريف. الحياة.. دائما اثنان كلنا احباب (الشاعر السوداني: حاج احمد الطيب) تدريبات عامة على الوحدة الاولى	٢ ١ ٢ ٢ ٢ ٣ ٣	٢,٥ ١,٢ ٢,٥ ٢,٥ ٢,٥ ٣,٧ ٣,٧
٢	الوحدة الثانية: من الحياة الاعلان عن المسابقة قواعد وتطبيقات: اعراب الفعل المضارع في منتصف الطريق قواعد وتطبيقات: الافعال الخمسة واعرابها الصديقان وكعكة السكر وتحققت المعجزة ايام الطفولة (الشاعر التونسي: ابو القاسم الشابي) تدريبات عامة على الوحدة الثانية	٣ ٢ ٢ ١ ٣ ٢ ٣ ٣	٣,٧ ٢,٥ ٢,٥ ١,٢ ٣,٧ ٢,٥ ٣,٧ ٣,٧
٣	الوحدة الثالثة: حدث في الغابة المشهد الاول-دعوة الملك قواعد وتطبيقات: النعت او الصفة المشهد الثاني -اجتماع عند العرين قواعد وتطبيقات: الحال المشهد الثالث- لا للحرب .. نعم للسلام المشهد الاخير -معنى الوطن آداب سامية (قران كريم) وطنى (الشاعر: احمد مخيمر) تدريبات عامة على الوحدة الثالثة اسئلة عامة على منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني النموذج الاسترشادي الاول النموذج الاسترشادي الثاني النموذج الاسترشادي الثالث النموذج الاسترشادي الرابع النموذج الاسترشادي الخامس النموذج الاسترشادي السادس النموذج الاسترشادي السابع	٢ ١ ٢ ١ ٢ ٢ ٢ ٣ ٣ ٨ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣	٢,٥ ١,٢ ٢,٥ ١,٢ ٢,٥ ٢,٥ ٢,٥ ٣,٧ ٣,٧ ٩,٨ ٣,٧ ٣,٧ ٣,٧ ٣,٧ ٣,٧ ٣,٧ ٣,٧ ٣,٧
المجموع		٨١	١٠٠ %

رابعا- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان البرنامج الاحصائي SPSS للحصول على النتائج.

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

اولا- عرض النتائج:

١-لاختبار صحة الفرض الاول الذي ينص على أن: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الموضوعات العلمية لمواد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بين العراق ومصر) وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS (independent samples test) بلغت قيمة (2sig. -tailed) (٠,١١٢) مما

يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كتب اللغة العربية في العراق و مصر، وجدول (١٣) يبين ذلك .

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي

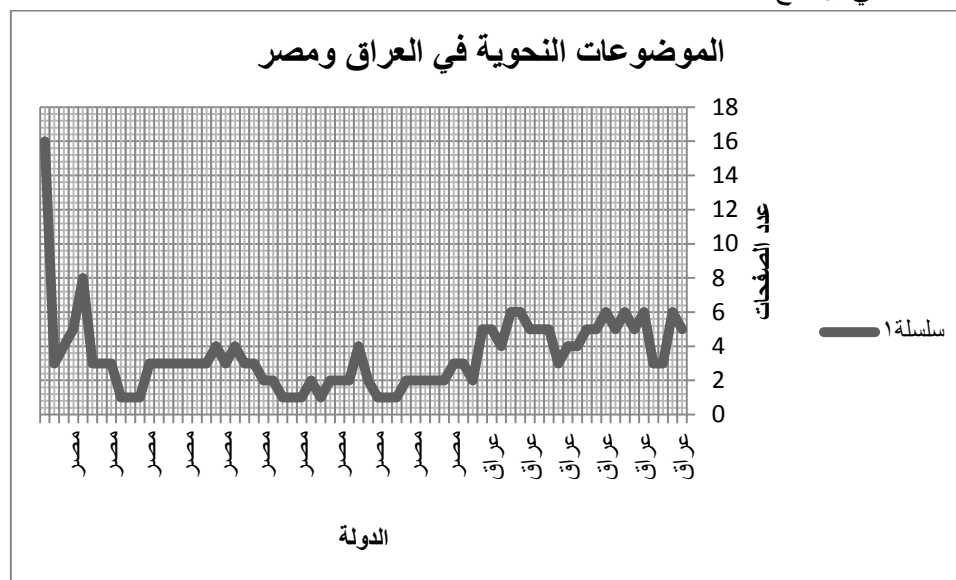
الدولة	عدد الصفحات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي
العراق	٧٣	٣.٣٦	١,٥٩٣	١٨٠	٠.١١٢
مصر	١٠٩	٢,٩٥	١,٧٠٧		

٢- اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الموضوعات العلمية للموضوعات النحوية للصف السادس الابتدائي بين العراق ومصر، وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS (independent samples test) بلغت قيمة (sig.(2-tailed) (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الموضوعات النحوية لكتب اللغة العربية في مصر، وجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي

الدولة	عدد صفحات الموضوعات النحوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي
العراق	٢٣	٤,٧٤	١,١٣٧	٦٦	٠,٠٠١
مصر	٤٥	٢,٨٢	٢,٣٩٢		

والمخطط الآتي يوضح ذلك:



مخطط (١) يبين تمثيل الموضوعات النحوية في العراق ومصر

ثانيا- تفسير النتائج:

يستعرض الباحثان في هذا الفصل ايضا الموضوعات المتشابهة والمختلفة لغرض تحليل المحتويات وتفسيرها وفق الآتي:

١- ان عدد موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية في العراق بلغ (٢٢) موضوعا، وبلغت عدد صفحاته (١٠٩) صفحة ، في حين بلغ عدد موضوعات قواعد وتطبيقات في كتاب اللغة العربية للفصلين

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤ : ٢٠١٧

الدراسيين الاول والثاني في مصر (١٠) موضوعات، وبلغ عدد صفحاتها (٢٤) صفحة اي بنسبة مئوية (١٦,٧٨) من عدد صفحات كتاب اللغة العربية البالغة (١٤٣) صفحة.

٢- بلغ عدد موضوعات القراءة في كتاب القراءة العربية في العراق (٥٠) موضوعا، وبلغ عدد صفحاتها (١٣٦) صفحة ،بينما بلغ عدد موضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية في مصر للفصلين الدراسيين الاول والثاني (٣٢) موضوعا، وقد بلغ عدد صفحاتها (١١٨) صفحة .

٣- تشابهت كتب اللغة العربية بين العراق ومصر في اهتمامها بالناحية الجمالية للكتاب من حيث الصور الملونة التي تعبر عن الموضوع او الفكرة بصورة مشوقة تثير اهتمام التلميذ.

٤- اهتمام كتاب القراءة العربية في العراق وكتاب اللغة العربية في مصر بالتدريبات والانشطة التي تحفز التلميذ على التفكير الابداعي والتفكير الناقد ، وتحبب لديهم العمل التعاوني بين التلاميذ، فضلا عن اهتمام كتاب اللغة العربية في مصر بتشجيع التلميذ على البحث وذلك باستخدام شبكة الانترنت.

٥- تشابهت الكتب في احتوائها على مقدمة المؤلفين التي توضح اهمية الكتاب للمرحلة والطرائق المتبعة في التدريس .

٦- بلغ عدد موضوعات الخط (٢١) عبارة في كتاب القراءة العربية في العراق، اما في كتابي اللغة العربية في مصر فقد بلغت موضوعات الخط (٣٠) موضوعا وركزت على نوعي الخط وهما (خط النسخ والرقعة).

٧- عدد موضوعات المحادثة والتعبير الكتابي (١٥) موضوعا في كتاب القراءة العربية في العراق، اما في مصر فقد اهتم كتاب الانشطة والتدريبات للفصلين الدراسيين الاول والثاني بالتعبير من خلال كتابة الموضوعات التي لها علاقة بعنوان الوحدة وموضوعاتها، والاسئلة المتنوعة حول الوحدة التي تتطلب من التلميذ الانتباه والتركيز وحسن التعبير والفهم للمادة التي تناولها.

- أوجه الشبه بين موضوعات قواعد اللغة العربية في العراق ومصر، كما في جدول (١٥)

جدول (١٥) اوجه الشبه بين موضوعات قواعد اللغة العربية في العراق ومصر

ت	موضوعات قواعد اللغة العربية في العراق	عدد الصفحات	النسبة المئوية	موضوعات قواعد اللغة العربية في مصر	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	المبتدأ والخبر	٦	٥,٥%	انواع الخبر	٣	٤,١١%
٢	كان واخواتها	٥	٤,٦%	كان واخواتها	٣	٤,١١%
٣	ان واخواتها	٦	٥,٥%	انواع خبر (كان واخواتها)	٢	٢,٧٤%
				ان واخواتها	٢	٢,٧٤%
				انواع خبر (ان واخواتها)	٢	٢,٧٤%
٤	الاسماء الخمسة	٥	٤,٦%	الاسماء الخمسة واعرابها	٢	٢,٩%
٥	اعراب الفعل المضارع	٤	٣,٧%	اعراب الفعل المضارع	٤	٥,٧%
	رفع الفعل المضارع			نصب الفعل المضارع		
٦	نصب الفعل المضارع	٣	٢,٨%	جزم الفعل المضارع		
٧	جزم الفعل المضارع	٥	٤,٦%	رفع الفعل المضارع		
٨	الافعال الخمسة	٥	٤,٦%	الافعال الخمسة واعرابها	٢	٢,٩%
٩	النعت (الصفة)	٥	٤,٦%	النعت او الصفة	٢	٢,٩%

واستخرج الباحثان معامل الارتباط بين الموضوعات النحوية في كتب العراق ومصر وكانت (٠,٢٦) ،وهذا يدل على وجود تشابه بين الموضوعات النحوية في كلا البلدين ، كما يلحظ من الجدول اعلاه انه لا فرق كبير بين الموضوعات النحوية، سوى بعض الاختلافات البسيطة وهي:

١- ان موضوع المبتدأ والخبر تم التطرق اليه في هذه المرحلة الدراسية في العراق اذ تم التعريف بهما ، مع بيان علامة الرفع في حالاته المختلفة اذا كان مفردا او مثنى او جمعا مؤنثا سالما او جمعا مذكرا سالما ، وتم التعرف على الخبر المفرد ولم يتم التطرق الى انواع الخبر الاخرى وهي (جملة اسمية-جملة فعلية-شبه جملة) التي تم التطرق اليها في منهج مصر، وينبغي تعريف التلميذ بها عند التطرق الى موضوع الخبر .

٢- اكد المنهج العراقي في موضوع كان واخواتها على عمل كان وهو رفع المبتدأ ونصب الخبر وعلى معاني اخوات كان ، ولم يتم التطرق الى انواع خبر كان اذ لم يتم التعريف بها في موضوع المبتدأ والخبر .

٣- كذلك في موضوع ان واخواتها إذ تم التركيز على أنها تدخل على المبتدأ والخبر وتتصب الاول اسما لها وترفع الثاني خبرا لها، وتم التعرف على اخوات ان وهي : (أَنَّ-كأن-ليت-لعل-لكن). وان لكل حرف من هذه الحروف معنى خاص بها وتم التعرف على نوع واحد من خبر (ان) وهو الخبر المفرد ولم يتم التعريف بالأنواع الاخرى وهي (الخبر الجملة) اسمية او فعلية (وشبه الجملة) جار ومجرورا او ظرفا .

٤- ان طريقة عرض موضوع الاسماء الخمسة واعرابها، في منهج مصر مشوقة إذ تم شرح الموضوع بطريقة مبسطة وواضحة وتم ذكر شروط عدة لإعراب الاسماء الخمسة بالحروف ،ومتى تعرب بالحركات مشفوعة بالأمثلة.

٥- هناك تشابه في طريقة عرض موضوع رفع الفعل المضارع بين المنهجين العراقي والمصري ، الا ان المنهج في مصر عرض الموضوع بعد التعرف على نصب الفعل المضارع وجزم الفعل المضارع .

٦- اما موضوع نصب الفعل المضارع فان منهج العراق ذكر حرفين فقط من الحروف التي تنصب الفعل المضارع وهما (ان - لن)، في حين ان منهج مصر ذكر الحروف التي تنصب الفعل المضارع جميعها وهي: (ان-كي-لام التعليل-لن-حتى).

٧- اما حروف جزم الفعل المضارع فان منهج العراق تناول حرفين وهما(لم- لا الناهية)، ولم يتم التطرق الى لام الامر التي تم شرحها في منهج مصر .

٨- هناك تشابه كبير بين منهج العراق ومصر في طريقة عرض موضوع الافعال الخمسة واعرابها.

٩- هناك تشابه كبير بين منهج العراق ومصر فيما تناوله موضوع النعت.

- اوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات القراءة في العراق ومصر، كما في جدول (١٦) .

جدول (١٦) اوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات القراءة في العراق ومصر

ت	كتاب القراءة العربية في العراق	النسبة المئوية	كتابي اللغة العربية في مصر	النسبة المئوية
١	اية قرآنية واحدة : سورة لقمان	٢,٢	ايتان قرآنتان: آية قرآنية من سورة هود تدرّس في الفصل الدراسي الاول.	٤,١١
			آية قرآنية من سورة هود تدرّس في الفصل الدراسي الثاني.	٥,٧
٢	حديث نبوي شريف واحد: هو حديث السفينة	٢,٩	حديثان نبويان شريفان: حديث الدين معاملة يدرس في الفصل الدراسي الاول.	٥,٤٨
			وحديث انت حر ما لم تضر ويدرس في الفصل الدراسي الثاني.	٥,٧
٣	(٩) موضوعات شعرية هي: تحية المدرسة- شعر محمد الهرابي.	٢,٢	(٦) موضوعات شعرية هي: كن قويا - شعر محمد غنيم	٥,٤٨

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤: ٢٠١٧

٥,٤٨	البستاني - شعر فايد العمروسي	١,٤٧	البخيل والدجاجة - شعر محمد عثمان جلال.
٦,٨٥	نشيد النزاهة - د. عبد العباس عبد الجاسم.	١,٤٧	أخي..الانسان- شعر عيسى الناعور.
٥,٧	اصحاب الحرف - شعر محمد الهرابي	١,٤٧	كلنا احباب - شعر حاج احمد الطيب.
٤,٣	انا انسان - شعر محمد جبار حسن	٠,٧	ايام الطفولة- شعر ابو القاسم الشابي.
٤,٣	موطني - نشيد ابراهيم طوقان	٢,٩	وطني - شعر احمد مخيمر
	الوقت الثمين - شعر كامل الكيلاني.	٢,٢	
	اسرتي - شعر حسين عطية السلطاني.	٢,٢	
	جمال الطبيعة - شعر ابو القاسم الشابي.	٢,٢	
٤	(٩)موضوعات في المحادثة والتعبير الكتابي وهي: يوم لا انساه.	٠,٧	
	نشرة جدارية	٠,٧	
	الحديقة المدرسية	٠,٧	
	الصديق	٠,٧	
	مصايف بلادنا.	٠,٧	
	علم بلادي	٠,٧	
	العراق وطني	٠,٧	
	بغداد	٠,٧	
	دجلة والفرات	٠,٧	

وهناك تشابه في انواع الموضوعات التي تناولها الكتابين من حيث نوعية الموضوعات التي تناولها الكتابين في العراق ومصر مثل:(الآية القرآنية ، والحديث النبوي الشريف ، والابيات الشعرية) ، وكان الفرق في العدد، وعنوان الموضوعات .

اما بالنسبة الى النصوص الاخرى؛ فإنها تناولت القصص والحكم بما يتناسب ووضع البلد اجتماعيا وثقافيا وهي موضوعات رصينة وهي تراعي ميول التلاميذ ومستوى المرحلة الابتدائية .

الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا :الاستنتاجات:

١. تشابهت كتب اللغة العربية بين العراق ومصر في اهتمامها بالناحية الجمالية للكتاب من حيث الصور الملونة التي تعبر عن الموضوع او الفكرة بصورة مشوقة تنثير اهتمام التلميذ.
٢. هناك تشابه في مضمون موضوعات النحو مع بعض الاختلاف في عددها.
٣. الانشطة والتدريبات في كل من العراق ومصر تقوم على البحث والمناقشة والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني ، فضلا عن تنوع الانشطة بين أنشطة فردية وجماعية.
٤. اهتمت الانشطة والتدريبات في كتابي اللغة العربية في مصر باستخدام الانترنت في الحصول على المعلومات وتلخيصها.

٥. هناك موضوعات نحوية تم دراستها في مراحل سابقة في مصر ، في حين تم دراستها في العراق لتلازمة الصف السادس الابتدائي.
٦. تفوق الكتاب المصري في طريقة عرض بعض الموضوعات مثل (انواع الخبر - انواع خبر كان - انواع خبر ان - الاسماء الخمسة و اعرابها).
٧. الاهتمام بالشعر في كتاب اللغة العربية في مصر اذ يتم شرح القصيدة و اظهار مواطن الجمال في الابيات الشعرية.
٨. راعت كتب اللغة العربية في العراق ومصر الفروق الفردية بين التلاميذ، واهتمت بالمادة العلمية.
٩. تفوق الكتاب المصري في طريقة تقسيم الكتاب وعرضه للموضوعات بشكل مبسط و يثير اهتمام التلميذ و الدمج بين فروع اللغة العربية وهي (القراءة - القواعد - التعبير - الخط).
١٠. انماز كتاب مصر بذكر الاهداف السلوكية في بداية كل وحدة دراسية مما يسهل عمل المعلم.
١١. ان كتاب الأنشطة و التدريبات المصاحب لكتاب اللغة العربية في مصر يساعد التلميذ في تطبيق ما تم تعلمه من معارف و ينمي مهارات التفكير لديه ، و تذكر ما سبق دراسته.
١٢. كتاب اللغة العربية في مصر يهتم بالنصوص القرآنية و تضمينها في موضوعات القراءة.
١٣. اهتم كتاب اللغة العربية في مصر بالقواعد النحوية التي تم التعرف عليها في مراحل دراسية سابقة ، و محاولة تطبيقها و التركيز عليها في موضوعات القراءة.

ثانيا : التوصيات :

١. دمج مواد اللغة العربية في العراق بكتاب واحد لحصول الفائدة عند عدم التفريق بين فروع اللغة العربية.
٢. استحداث كتاب الأنشطة و التدريبات المصاحب لكتاب اللغة العربية لمساعدة التلاميذ على استرجاع ما تم تعلمه و تنمية التفكير لديهم.
٣. تشجيع التلاميذ على استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات التي يطلبها المعلم منهم.
٤. تعريف المعلمين بالاهداف العامة و الخاصة لكل موضوع دراسي في كتب اللغة العربية .

ثالثا : المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مقارنة لمناهج اللغة العربية بين العراق و دولة عربية اخرى.
- ٢- اجراء دراسة مقارنة لمناهج اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بين العراق و دولة عربية اخرى.

المصادر

- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف القاهرة، مصر، ٢٠٠٧م.
- أبو مغلي، سميح .الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط٢، مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٦ م.
- اسماعيل، سعاد خليل، وسلوى عقراوي. تقييم الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية، كتب اللغة العربية، مركز البحوث التربوية و النفسية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨م.
- بحري، منى يونس ، و عايف حبيب. المنهج و الكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٥م.
- حراشة ، إبراهيم محمد علي . المهارات القرائية و طرق تدريسها ، ط١، دار الخزامى للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ٢٠٠٧م.
- الحصري، ساطع. دروس في أصول التدريس، أصول تدريس اللغة العربية، طبعة موسعة، بيروت، دار

غندور، ١٩٦٢م.

حمادنه، محمد محمود ساري، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات)، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد، ٢٠١٢م.

خضير، بهاء الدين عبد الله. مواصفات الكتاب المدرسي الصالح، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد، ١٩٩٣م.

الراوي، مسارع حسن. دور التربويون العرب في مواجهة التحديات المعاصرة للمجتمع العربي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٤٥، بغداد، ٢٠٠١م.

الربيعي، حسين جابر ذهب. "دراسة مقارنة بين كتاب الرياضيات المدرسي للصف السادس الاعدادي العلمي في العراق بكتاب الرياضيات المدرسي للصف الثالث الثانوي) القسم العلمي في اليمن، مجلة دراسات تربوية، العدد السابع، تموز، ٢٠٠٩م.

ريمض، صباح مهدي. "مناهج اقسام التاريخ انموذج لبعض الجامعات العربية دراسة تحليلية مقارنة"، جامعة واسط، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية، عدد خاص، ٢٠٠٨م.

الريان، فكري حسن. المناهج الدراسية، القاهرة، ١٩٨٢م.

السامرائي هيفاء حميد حسن. قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٤م، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

الشمري، هدى علي جواد، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٥م.

الصائغ، ميس الريم عضيد. دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي "تصميم نظام تعليمي افتراضي"، مجلة الراافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات، المجلد ٦، العدد ١، ٢٠٠٩م.

الضامن، حاتم صالح. علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩م.

الطاهر، علي جواد. أصول تدريس اللغة العربية، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت - عمان، ١٩٨٤م.

طعيمة، رشدي احمد. الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (اعدادها- تطويرها-تقويمها)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٨م.

طعيمة، رشدي احمد، محمد السيد مناع. تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ت.

عبد الحق، كايد إبراهيم. تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٩م.

عبد، داود عطيه. نحو تعليم اللغة العربية وظيفيًا، ط١، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ١٩٧٨م.

العليان، فهد علي. أبحاث في القراءة، ط١، مطبعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، ٢٠٠٦م.

عيسى، ايمن عبد القادر. دراسة مقارنة لصيغ التربية الدولية بمرحلة التعليم الثانوي في مصر وبعض الدول

غرب اوروبا جامعة عين شمس، كلية التربية - قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية، مصر، ٢٠١٤م.

فتحي علي يونس، محمود الناقه، رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، القاهرة، سعد سمك للطباعة، ١٩٩٩م.

المبارك، مازن. نحو وعي لغوي، دمشق، ١٩٧٠م.

محمود، رقية عبد محمد. اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٤: ٢٠١٧

طالبات الصف الاول المتوسط ،كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧م(رسالة ماجستير

غير منشورة)

مصطفى، رياض بدري . مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة التشخيص والعلاج، ط١، دار صفاء للنشر

والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٥م.

نصيرات، صالح . طرق تدريس العربية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م .

الهاشمي ، عابد توفيق . طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،

لبنان ، ٢٠٠٦م.

الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي . تحليل محتوى مناهج اللغة العربية-رؤية نظرية تطبيقية ، ط١،

دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م.

وزارة التربية والتعليم المصرية . الاطار العام لمناهج المرحلة الابتدائية ، مصر، ٢٠١١ م .

Good, Carter, R. (Ed). Dictionary of Education, 3ed, ed. NewYork, Mc Graw Hill, 1973.